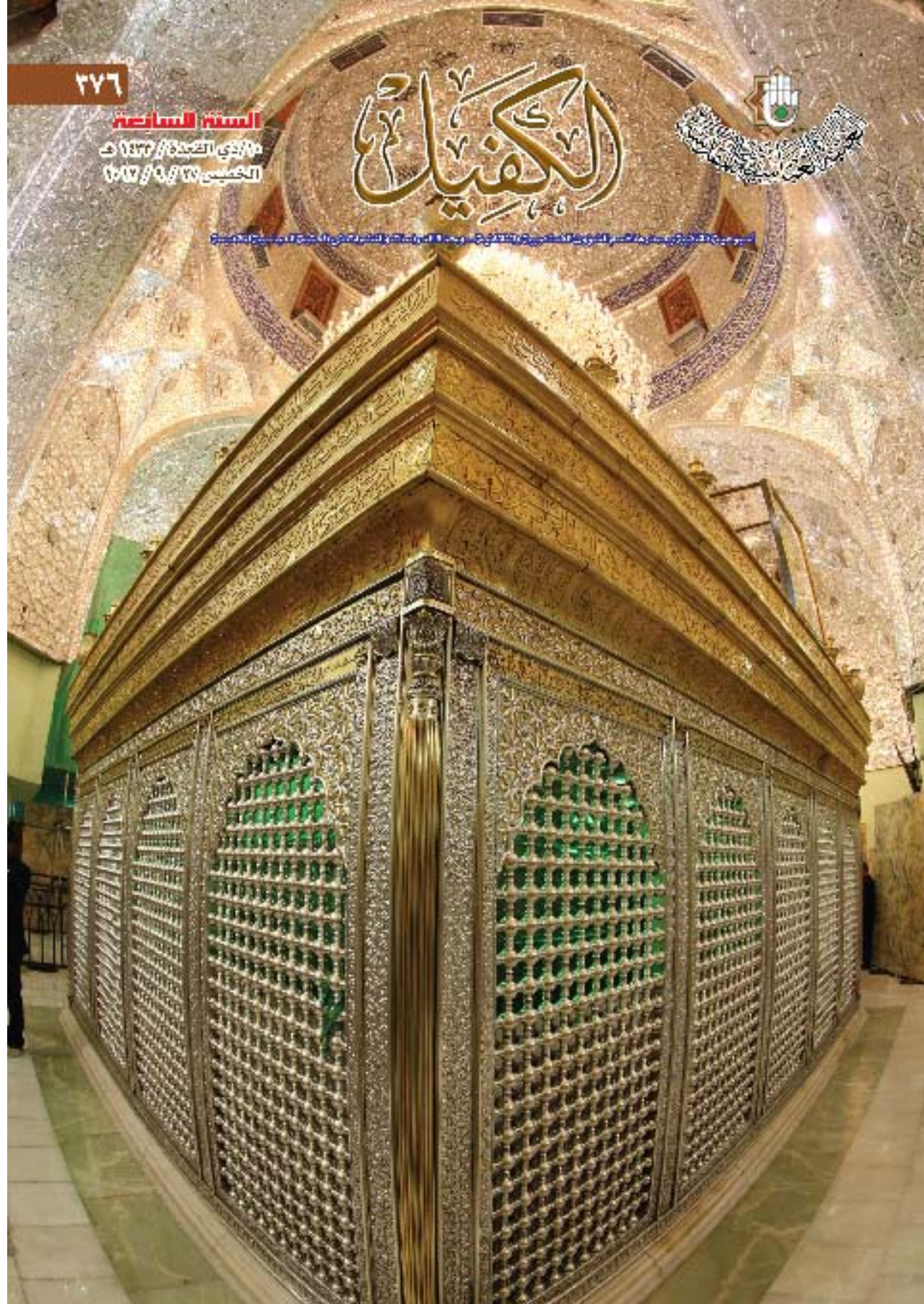




من وحي خراسان

الشيخ عبد المنعم الفرطوسي رحمه الله

بما يُوحى لك القلب الجريح
نشيداً كل ما فيه ينوح
أراه للعواطف فيه روح؟!
على ذكره بالنجوى تبوح
بروعتها العواطف إذ تلوح
على أعتابه وهو الضريح
بطيب أبي الجواد لنا تفوح
طوس بما تغدو تروح
به الدنف المعنى يستريح
وغرد بالمنى القلب الصدوح
بغالية يفوح بها الصفيح
بها تؤسى من القلب الجروح
فتغمر منه بالطاقات سوخ
لمن قد زاره عين سفوح
بقلبي من ولائكم سبوح
ومن عزماتها يطغى الطموح
منيع حمى له تعنوا الصروح
يضيق به من الدنيا الفسيح
أحط بها الذنوب فاستريح
محباً في ولائكم صريح
شفاعتكم ومنكم يستميح
وفي حاجاته لكم يبوح؟!
بجائزتي وإن قصر المديح
عن الأوطان شط به النزوح
تُرى الخنساء باكية تنوح
وهيج لوعتي منك الضريح
له جفن الهدى حزنأ قريح
وفي أحشائه منه قروح
سقاء السم وهو له نصوح
يبوح بها لك الدمع السحوح
إذا عصفت بقلبي منه ريح

تَفَجَّرَ أَيُّهَا الطَّرْفُ القَرِيحُ
وَصُغَ من دمعك القاني وقلبي
فما هذا الجمود وكل شيء
فهذا مشهد قد كنتَ شجواً
وهذي القبة الحمراء تكسو
وهذا مهبط الأملاك فاخشع
وهذي تربة في كل حين
تحيات مباركة زواك على
هبطت بأرضها فرأيت مهذاً
نزلت بها فهب الشوق فيها
وعفرت المقبل من ثراها
وأسندت الضلوع إلى ضريح
تفيض عناية الباري عليه
وفي عين الرضا ترى حناناً
إليك أبا الجواد الطهر خفت
قطعت بها السهول مع الروابي
وقصدي أن ألوذ بخير صرح
له حرم يُفرج فيه غمي
وحطة رحمة من باب قدس
شفيح المذنبين إليك وافي
فقير مذنب في الحشر يرجو
وكيف يخيب فيما يرتجيه
وجدت لدعبل قلبي فجذ لي
غريب الدار خذا من غريب
تلاحيناً بها في كل بيت
وقفت على الضريح فثار وجدي
وجدد لي المصيبة في إمام
قضى بالسم مظلوماً شهيداً
به المأمون خان العهد حتى
إليك وقد بلغت القصْد شكوى
وجراً فيه تحترق الحنايا

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾ (البقرة: ١٦١-١٦٢)
عند التأمل في الآيتين يتبادر إلى الذهن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: إن الآية الأولى ذكرت الذين ماتوا وهم كفار مشمولين بلعنة الله والملائكة والناس أجمعين، والسؤال: أليست لعنة الله كافية؟

السؤال الثاني: إلى ماذا يرجع الضمير في قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؟
السؤال الثالث: أن قوله تعالى:

﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ يعني جميع الناس وفيهم الكافر والمسلم، فكيف يلعن الكافر كافراً مثله، وهم شركاء في الجريمة؟ وأجاب العلماء عن الأول بأن لعنة الملائكة والناس زبدت على لعنة الله للتأكيد، وذلك أقسى صور العقاب. وأجابوا عن الثاني بقولن: الأول:- أن الضمير يرجع إلى اللعنة، والمعنى خالدين في اللعنة إلى الأبد. والثاني:- الضمير يعود إلى النار، والمعنى: خالدين في النار. وأجابوا عن السؤال الثالث بثلاثة أجوبة:

أولها:- أن لعنة الكافر للكافر تكون يوم القيامة كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلِلَّهِ يَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ (العنكبوت: ٢٥).

الثاني:- إن الكفار أيضاً كارهون لأعمال أولئك الكفار، فهؤلاء يكرهون مثلاً كتمان الحقائق عنهم، ويلعنون من يستر عنهم الحقيقة، لكنهم يفعلون هم أيضاً هذه السيئة إن اقتضت مصلحتهم ذلك.

الثالث:- المراد من الناس المؤمنون، ولم يعتد بغيرهم، هذا إذا حمل على أن اللعن في دار الدنيا، لأنه يوم القيامة يلعن الكفار بعضهم بعضاً.

إعداد / المحرر

أشرقت الأرض بمولد مولانا ثامن الأئمة الأطهار عليه السلام الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام.. فقد وُلد خير أهل الأرض، وأكثرهم عائدة على الإسلام.. وَسَرَتْ موجات من السرور والفرح عند آل النبي صلى الله عليه وآله، وقد استقبل الإمام الكاظم عليه السلام النبأ بهذا المولود المبارك بمزيد من الابتهاج، وسارع إلى السيدة (نحمة) أو (تكتّم) زوجته يهنئها بوليدها قائلاً: «هَنِيئاً لَكَ يَا نَحْمَةً، كَرَامَةً لَكَ مِنْ رَبِّكَ».

وأخذ عليه السلام وليده المبارك، وقد لُفَّ في خرقة بيضاء، وأجرى عليه المراسم الشرعية، فأذّن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ودعا بماء الفُرَاتِ فَحَنَكَهُ به، ثم رَدَّهُ إلى أمه، وقال عليه السلام لها: «خُذِيهِ، فَإِنَّ بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ».. لقد استقبل سليل النبوة أول صورة في دنيا الوجود، صورة أبيه إمام المتقين، وزعيم الموحدين عليه السلام، وأول صوت قرع سمعه هو: (الله أكبر، لا إله إلا الله)، وهذه الكلمات المُشرقة هي سرُّ الوجود، وأنشودة المتقين.

وسمّى الإمام الكاظم عليه السلام وليده المبارك باسم جده الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام تبركاً وتيمناً بهذا الاسم المبارك، والذي يرمز لأعظم شخصية في الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، والتي تحلت بجميع الفضائل والأخلاق العالية.

١٠ / ذي القعدة الحرام: وفاة حفيد

الشهيد الثاني الشيخ محمد العاملي صاحب (شرح تهذيب الأحكام) عام ١٠٣٠هـ.

١١ / ذي القعدة الحرام: مولد الإمام

الرضا عليه السلام سنة ١٤٨هـ في المدينة المنورة.

- ولد الشيخ المفيد عليه السلام سنة ٣٣٦هـ. وقد أتعب أعداء أهل البيت عليهم السلام بمواقفه الحازمة وردعه للفتن، حتى قال عنه الخطيب البغدادي: (بموته أراح أهل السنة).

١٢ / ذي القعدة الحرام: وفاة الحكيم

الإمامي القطب الرازي سنة ٧٧٦هـ، من تلامذة العلامة الحلي عليه السلام.

١٣ / ذي القعدة الحرام: وفاة الفقيه

الميرزا محمد الأسترابادي صاحب (منهج المقال) عام ١٠٢٨هـ في مكة المكرمة.

- وفاة شيخ المحققين آغا بزرك الطهراني عليه السلام صاحب (الذريعة) عام ١٣٨٩هـ، في النجف الأشرف.

١٤ / ذي القعدة الحرام: قتل وإحراق

الحلّاج بفتوى من علماء زمانه عام ٣٠٩هـ، وكان قد ادعى البابية ثم المهديّة ثم النبوة ثم الربوبية.

١٥ / ذي القعدة الحرام: إخراج الإمام

الكاظم عليه السلام من المدينة المنورة بأمر هارون سنة ١٧٩هـ، ونقل إلى بغداد لسجنه.



السؤال: عمري (٣٤ سنة) ومتزوج ولي أطفال اثنين، أسكن في بيت إيجار ولا أملك أي عقار باسمي، ولدى زوجتي قطعة أرض باسمها، ونحاول جمع المال لبناء دار لنا من راتبنا الشهري، فهل من الواجب أن أصرف ما ادخرناه للحج لي ولزوجتي أم يمكن تأجيلها؟

الجواب: إن تحقق الاستطاعة للحج مشروط بأن يكون المكلف لا يخشى على نفسه ولا على عائلته من العوز والفقر بسبب صرف ما عنده من المال في سبيل الخروج إلى الحج. وعلى فرض تحقق الاستطاعة فإنه يجوز التأخير إذا كان مطمئناً من التمكن لأداء الحج مستقبلاً، والله العالم.

السؤال: إذا لم يكن الإنسان مستطيعاً مالياً للحج ولكنه أجر نفسه لخدمة الحجاج، أي أن يكون مساعد حملدار أو مساعد سائق في طريق الحج، فهل تجزئه هذه الحجة عن حجة الإسلام في الحالين التاليين:

أ- إذا كان من شأنه أن يؤجر نفسه لمثل هذه الأعمال المذكورة آنفاً؟

ب- إذا لم يكن من شأنه ذلك؟

الجواب: إذا صار مستطيعاً بالإجارة كان حجه حجة الإسلام في الصورتين.

السؤال: رجل استطاع مادياً في سنة من السنين ومنع من السفر، ولم يستطع الحصول على (الفيزا) ليحج تلك السنة، فاضطر لحاجته الحياتية إلى صرف المال المخصص للحج بعد الموسم، ثم لم يستطع بعد ذلك تحصيل المال الذي يكفيه لحجه؟

الجواب: إذا استطاع في السنين الآتية وجب عليه الحج، وإن لم يستطع لم يجب عليه.

السؤال: توفر لدي المال عن طريق السلف، لكنني لم أذهب إلى الحج، وذهبت لزيارة الإمام الرضا (عليه السلام)، فما هو حكم ذلك؟ وإذا كان واجباً، فهل فيه كفارة؟

الجواب: إذا كنت في حينها تملك (زائداً عن المؤونة ومقدار الدين) ما يكفي لأداء الحج، فإن الاستطاعة قد تحققت، ومع تفويتها فإن وجوب الحج استقر في ذمتك، وعليك أدائه لاحقاً. وأما إذا لم يكن الأمر كذلك، فلم تتحقق الاستطاعة، ولا إشكال في البين. والله العالم.

السؤال: المرأة المستطاعة للحج وتوفرت عندها كل شروط الاستطاعة، لكن عندها طفل صغير ترضعه، فهل يكون ذلك مسوغاً إلى ترك الحج أم لا يجب عليها الذهاب؟ والزوج يتكفل بذلك

نريد حلاً جذرياً

المتعالية هنا وهناك لن تنفيه عن عزمه، لذا يجب أن نفكر بطريقة أكثر فعالية، وتتخذ التدابير اللازمة على الأقل للحد من هذه الظاهرة المسيئة للإسلام ولمومته، وليعمل كل واحد منّا من

موقعه وبالإمكانات المتاحة له، فلو توحدت الصفوف مطالبة المنظمات الدولية الراعية لحقوق الإنسان بسن قانون يحمي المقدسات الإسلامية، ويحمي حقوق المسلمين. علماً بأن هيئة الأمم المتحدة سنت قانوناً لحماية اليهود في العالم، فلم لا يُسنّ قانون لحماية المسلمين؟! وعلى المسلمين

أن يتوحدوا نابذين خلافاتهم المذهبية

والعقائدية التي شجعت أعداء الإسلام التطاول على الإسلام والمسلمين، فالإرهاب الذي قُتل الملايين من الشيعة في العالم أعطى للعالم صورة بشعة للإسلام ومسخ مفهوم الجهاد مما يجعل العاقل يتيقن بأن هذه المجاميع التكفيرية ما هي إلا أداة بيد القوى المعادية للإسلام تستخدمها ضد الإسلام والمسلمين.



تناقلت وسائل الإعلام العالمية والعربية أخبار الفلم الذي أساء إلى شخصية الرسول محمد ﷺ وخرجت المظاهرات في العديد من البلدان الإسلامية منددة بهذا الإعتداء الذي لم تُراعَ فيه مشاعر ملايين المسلمين في العالم، وهذه الظاهرة أخذت تزداد يوماً بعد آخر، فمرة يخرج سلمان رشدي بكتابه الآيات الشيطانية، ومرة يرسم أحدهم رسوماً كاريكاتيرية ليعبر عن اساءته، وهذه

الانتهاكات تتكرر بين الحين والآخر، فتهب عاصفة الاحتجاجات لفترة من الزمن ثم تهدأ وكأن لم يكن هناك شيء قد حصل، ولنا أن نتساءل هل

كانت هذه الاستنكارات والإحتجاجات رادعة لأعداء الإسلام؟! هل ستتوقف هذه الاعتداءات؟! والواقع الملموس يجيبنا بأنه لا رادع للعدو، لأنه يخشى من إنتشار الإسلام في العالم، فلذا أخذ يحاربه بكافة الوسائل الدعائية منها والإعلامية والحربية، ولكن للأسف الشديد لم يفكر أحد منّا بحل هذه المشكلة جذرياً، فالعدو يملك من الوسائل والقوة ما نفتقر إليه، وصرختنا



من مساوئ الكلام، هو حفظ اللسان، وإن كثرة الكلام والثرثرة فيما لا فائدة فيه سبب لقساوة القلب، والبعد عن رحمة الله. فقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب، إن أبعد الناس من الله القلب القاسي».

إن على الإنسان العاقل والمؤمن أن يحفظ لسانه من الكذب والغيبة والنميمة، والإفساد بين الناس، وترك الكلام إلا بذكر الله تعالى، وأن يعود لسانه النطق بالكلمة الطيبة فإنها صدقة وتورث المحبة، وتنتشر الألفة وتغرس أشجار المودة بين الناس، أما الكلمة الشريرة أو الخبيثة، فإنها كضيلة بتدمير صاحبها، ونشر الكراهية

نعم القلب القاسي لا يتأثر بالمواعظ، واللسان كما يقال تاج الأعضاء كلها ورئيسها، وبه تنقاد، وعليه تعتمد في الخير والشر، فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أصبح ابن آدم أصبحت الأعضاء كلها تستكفي اللسان،



والبغضاء، وزرع الأحقاد، وتبذر بذور الفتنة بين الناس والتي هي أكبر من القتل؛ كما قال تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (البقرة: ١٩١).

أي تقول: اتق الله فينا فإنك إن استقممت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا». أي: إن اللسان ترجمان القلب والأعضاء فإنها تتأثر بخطأ اللسان.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء لسانه».

وقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُوْتِي أكلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: ٢٤-٢٦)

وتبين السنة الشريفة أن طريق النجاة والعصمة

وصايا الصالحين

عن محمد بن أبي عمير، قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام:

عن محمد بن أبي عمير، قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام: أخبرني عن تخطم أمير المؤمنين عليه السلام بيمينه لأي شيء كان؟

فقال عليه السلام: إنما كان يتخطم بيمينه، لأنه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله ﷺ، وقد مدح الله أصحاب اليمين وذم أصحاب الشمال، وقد كان رسول الله (ص) يتخطم بيمينه، وهو علامة لشيئتنا يعرفون به، وبالمحافظة على أوقات الصلاة، وإيتاء الزكاة، ومواساة الإخوان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مع تخصيص جوائز قيمة.

بدائل تقلل التعلق بالإلكترونيات :

٧- حوض رمل للصغار: في فناء المنزل، وتضع فيه ألعاباً مختلفة، وتركه ليقتضي وقتاً ممتعاً.

١- اكتشاف هوايات طفلك: ثم طورها لتصبح هواية، وابحث عن دورات أو كتب تعزز هذه الهواية.

٨- ممارسة الرياضة: ويمكنك ممارستها معه في حديقة منزلك.

٢- قراءة كتب في سيرة المعصومين (عليه السلام) أو أصحابهم المخلصين أو الملوك أو عظماء التاريخ، وأقرأها معه، وخصص لذلك وقتاً.

٩- تعريفه على معالم المدينة: وذلك بتخصيص يوم في الشهر أو الأسبوع لزيارة إحدى معالم المدينة.



٣- في المطبخ: عوّدي طفلك على دخول المطبخ والاستمتاع بأعداد الطعام... وشراء كتاب طبخ خاص بالأطفال.

١٠- يوم للصدقة: في الشهر أو الفصل للتخلص من الزائد من الملابس والألعاب... بمشاركته في الجمع والترتيب.

٤- جهاز منطقة للعمل: في ركن من المنزل، وضع فيه طاولة وكراسي، وألوان، ومقص، وصمغ، وأوراقاً ملونة... فإن الطفل سيقضي فيها أطول الأوقات وأمتعها.

١١- استخدام الموسوعات والمعاجم: فإذا مرت عليه أية لفظة غريبة أو معلومة... لا تجبه، بل شجعه على البحث عنها.

٥- إعداد مجلة أو صحيفة: تحتوي على أخبار الأسرة وقصص ومنوعات، وتوزع على نطاق الأسرة الكبيرة.. وتهيئة إذاعة متنقلة من جهاز تسجيل مع سماعة، ليجري مقابلات مع أفراد الأسرة أو يتلو القرآن، وغير ذلك.

١٢- كتابة المذكرات: في دفتره الصغير.. ذاكراً أهم ما حدث له في يومه، ويساعده هذا على التفكير في يومه، وتحديد مشاعره، والتفكير فيها بطريقة إيجابية.

٦- معرض للرسم: لتشجيعه على الرسم، وتحديد موعد لإقامة معرض لرسم أطفال العائلة أو الجيران،

الانسلاخ من الحجاب ١/

التحذير منها عبر الوسائل المختلفة.. إذ بدأت هذه الظاهرة منذ سنوات بتعدد في أشكال وألوان العباءة وبعض الزخارف، ثم ما لبثت أن اتسع نطاقها إلى تغييرها من الفضفاضة إلى شبه المجسمة لجسم المرأة، ثم ما لبثت شيئاً قليلاً حتى جاءت ما يسمى بعباءة الكتف، ثم الأدهى والأمر (النقاب)، ولم يمض من الأيام إلا القليل حتى وجدنا فتحة العين تتسع لتشمل الجبهة وشيئاً من الأنف، ومن ثم انحسار الحجاب عن جميع صفحة الوجه.



كل ذلك كان ولم تأت التوعية بالمخاطر المحدقة بهذا المجتمع قوية لا من الآباء ولا حتى الملتزمين الذين يرححون تحت رغبات نسائهم، فنجدهم يلتزمون بالحجاب في

البلاد، ولكن ما إن تخرج من حدود البلدة حتى نراها مسفرة عن وجهها، دون أن يتكلم زوجها بشيء... فماذا بعد كل هذا؟ والام يؤدي ذلك؟

انسابت في هذه الأيام إلى مجتمعاتنا بعض الظواهر الغريبة، تدعمها قوى تريد النيل من الإسلام ومعانيه، ولعل من أبرز تلك التحديات التي يواجهها المسلمون ما تبثه وسائل الإعلام حتى يصل إلى أصغر لبنة من لبنات المجتمع (الأسرة)، والمراقب للأوضاع يرى الانغماس وراء اللذات بشتى صورها، والصراعات المختلفة من هنا وهناك قد ظهرت بين الفينة والأخرى، حتى أصبحت عادة متبعة.

وتبرز هذه الأيام ظاهرة التعري والانسلاخ من الحجاب، يدعوى التحرر الذي يدعّمه الغرب، وتقف وراءه بعض المنظمات الاستعمارية، يدعوى حقوق المرأة. وفي

مجتمعنا الصغير الموالي لأهل البيت (عليه السلام) بدأت هذه الظاهرة تأخذ شكلاً من اللامبالاة، رغم خطرها الشديد، ورغم

كلامكم نور

عالمٌ يُنتفع بعلمه،
أفضلُ من سبعين
ألف عابد.
الإمام الباقر عليه السلام

وجد علماء متخصصون حديثاً أن الدماغ يتأثر بالأصوات التي

يسمعوها أثناء نوم الإنسان. وبعد



أبحاث طويلة تبين لهم أن دماغ الإنسان النائم يستطيع تمييز الأصوات وتحليلها وتخزينها أيضاً.

وإذا علمنا أن الإنسان

يمضي ثلث عمره في النوم يمكننا أن

ولذلك يمكن لكل واحد منا أن يستفيد من نومه ويستمتع للقرآن، وهذا سيساعده في حفظ الآيات.

ولا ننسى قول الله تعالى

عن النوم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ

مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ﴾ (الروم: ٢٣).

إعداد/ لؤي عبد الرزاق

معلومات تهمك

✳ إن معنى كلمة (استطاع) في قوله تعالى:

﴿وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾

هو: الاستطاعة المالية والبدنية والأمنية والوقت الكافي للحج.

✳ إن يحيى بن زكريا عليه السلام هو النبي الشهيد الذي قُطع رأسه من قبل أحد الطغاة وقدمه هدية إلى معشوقته.

✳ إن أبا ذر الغفاري رضي الله عنه زرع البذرة الأولى للتشيع في لبنان والشام، وذلك عندما نفاه عثمان من المدينة إلى تلك المنطقة.

✳ إن حكم من رفع رأسه من الركوع أو السجود قبل الإمام ظناً منه أن الإمام قد رفع رأسه: يعود إلى حالته السابقة ولا شيء عليه.

من إصداراتنا

صدر عن شعبة الأذاعة (إذاعة الكفيل) في العتبة العباسية المقدسة:

رجال حول الحسين عليه السلام

حلقات ثمان تسلط الضوء على الشهداء الذين اقتدوا الحسين عليه السلام بأرواحهم.. ومنهم من دفن خارج الرقعة الجغرافية لمساحة المرقد الحسيني، ومنهم قبل الواقعة مثل الشهيد قيس بن مسهر الصيدائي من أشراف بني أسد... وآخرين استبسلوا في حومة المواجهة من الأنصار ومن أهل بيت الحسين عليه السلام ممن شارك بالواقعة واستشهد فيها ليصير مزار رحمة وبركة..

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.

